



الدورة الحادية والعشرون

كينغستون، جامايكا

١٣-٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥

نتائج حلقة العمل الدولية المعنية بتصنيف موارد العقيدات المتعددة  
الفلزات، التي عقدت في غوا، الهند، في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين  
الأول/أكتوبر ٢٠١٤

مذكرة من الأمانة

١ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، عقدت السلطة الدولية لقاع البحار، بالتعاون مع وزارة علوم الأرض في حكومة الهند، حلقة عمل دولية بشأن تصنيف الموارد من العقيدات المتعددة الفلزات. وقد عقدت حلقة العمل في مدينة غوا بالهند في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. واستعرضت حلقة العمل ما يقوم به حالياً المتعاقدون من أعمال لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات من حيث جمع وتصنيف بيانات الموارد والممارسات الحالية في مجال استغلال الموارد المعدنية البرية، ولا سيما وضع معايير وطنية للإبلاغ في ما يخص نتائج أنشطة الاستكشاف وتصنيف الموارد.

٢ - وقد شارك في حلقة العمل تلك نحو ٤٠ خبيراً، من بينهم ممثلو المتعاقدين مع السلطة وأعضاء اللجنة القانونية والتقنية. وأدلى ممثلو المتعاقدين بعروض عما أنجزوه من أعمال حتى الآن. كما قدم خبراء في تصنيف الموارد المعدنية البرية، من لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطات المعدنية وتصنيف الأمم المتحدة الإطاري للاحتياطات/الموارد: أنواع الوقود الصلب والسلع المعدنية، عروضاً عن نظم التصنيف الحالية. ويمكن الاطلاع على كل هذه العروض في الموقع الشبكي للسلطة ([www.isa.org.jm](http://www.isa.org.jm)) وستُنشر الوقائع الكاملة لحلقة العمل في الوقت المناسب.



٣ - ونظراً لتزايد اهتمام الدوائر التجارية بـموارد المنطقة، اعترف المشاركون في حلقة العمل بضرورة وجود نظام لتصنيف الموارد المعدنية للمنطقة. وارتأى المشاركون أن تُنظم تصنيف الموارد والاحتياطيات القائمة المصممة للمعادن البرية من شأنها أن تهيء أساساً مفيداً لوضع نظام يُسعف المتعاقدين مع السلطة في توحيد تصنيف الموارد من العقيدات المتعددة الفلزات ضمن احتياطيات الفلزات المؤكدة والمحتملة والممكنة، والإبلاغ عن تلك الموارد.

٤ - واستعرض المشاركون نموذج الإبلاغ الدولي الذي وضعته لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطيات المعدنية، ووضحوا مفهوم "المناطق القابلة للتعدين"، مشيرين إلى أن موارد المنطقة القابلة للتعدين تتوافق مع فئة "الموارد المعدنية" من هذا النموذج، بما في ذلك الفئات المفترضة والمقدرة والمقيسة. كما أُشير إلى أن مصطلحات "الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة والممكنة" تتوافق مع فئات الموارد المعدنية المقيسة والمقدرة والمفترضة، وإذا ما طُبّق المتعاقد دراسات الجدوى التمهيديّة ودراسات الجدوى التي تدعم تحويل الموارد إلى احتياطيات، وإلى احتياطيات مؤكدة ومحتملة. ويمكن تصنيف المواد التي لا يمكن اعتبارها احتياطيات أو موارد معدنية وفقاً لمعايير لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطيات المعدنية ضمن الفئات المناسبة من تصنيف الأمم المتحدة الإطاري. وأشار المشاركون أيضاً إلى أنه، عند تطبيق العوامل المعدلة المدرجة في النموذج، ينبغي النظر في فئات الطقس والنقل والتضاريس تحت الماء وتقاسم المنافع على الصعيد الدولي.

٥ - وانطلاقاً من ممارسة المتعاقدين الحاليين في مجال استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات، أشار المشاركون إلى أن معظم المتعاقدين يتبعون بالفعل التصنيفات الحالية، سواء كان تصنيف لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطيات المعدنية أو تصنيف الأمم المتحدة الإطاري أو النظم الوطنية الأخرى (مثلاً الصك الوطني الكندي ٤٣-١٠١، أو النظام الروسي، أو قانون المنطقة الأسترالية الآسيوية للإبلاغ عن الثروة المعدنية واحتياطيات الخام). كما ذُكر أن المتعاقدين سيكونون جاهزين لاستخدام نظام تصنيف الموارد الذي أوصت به السلطة في سياق التقارير الملزمين هم تعاقدياً بتقديمها إلى السلطة. ونتيجة لذلك، أوصى المشاركون في حلقة العمل بأن يستخدم المتعاقدون معايير لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطيات المعدنية لتصنيف الموارد، بصيغتها المعدلة من قبل اللجنة لتعكس الموارد المختلفة، للإبلاغ عن الموارد المعدنية والاحتياطيات في قاع البحر. وأوصى المشاركون أيضاً بالتحليل هذه المبادئ التوجيهية إلى قيم محددة، إذ أنها ستكون مرهونة بعوامل جيولوجية وتكنولوجية واقتصادية ينبغي للمتعاقدين تحديدها ماهيتها.

٦ - واستناداً إلى نظم تصنيف الموارد المعدنية البرية، تم التوصل إلى أنه في الوقت الحاضر، لم يحدد أي متعاقد احتياطات من الفلزات ذات أهمية من حيث العقيدات المتعددة الفلزات، ولا سيما على اعتبار أنه لم تجر أي اختبارات لجهاز التجميع المستخدم للتنقيب عن العقيدات في الأعماق التي توجد بها رواسب. وأوصى بأن تدعم السلطة التعاون بين المتعاقدين لاختبار أجهزتهم للتجميع وإجراء اختبارات تعدين تجريبية وتقييمات للأثر البيئي. وذكر أن هذا من شأنه أن يساعد على الحد من التكاليف والمخاطر على كل متعاقد وتحويل الموارد من العقيدات المتعددة الفلزات من موارد مفترضة إلى احتياطات من الفلزات ذات أهمية. وفي إطار متابعة نتائج حلقة العمل، طُلب إلى كل متعاقد أن يقوم، على أساس طوعي، بملء استمارة دراسة استقصائية عن أجهزة التجميع وإعادةها إلى الأمانة.

### التوصيات

٧ - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بنتائج حلقة العمل وتقديم ما تقتضيه الحاجة من مشورة وتوجيه. واللجنة مدعوة أيضاً إلى النظر في التوصية بأن يستخدم المتعاقدون معايير لجنة معايير الإبلاغ الدولي عن الاحتياطات المعدنية، كما عدلتها اللجنة لتؤخذ في الاعتبار الموارد المختلفة، للإبلاغ عن الموارد المعدنية والاحتياطات في قاع البحر. ويمكن تقديم توصية من هذا القبيل في شكل توصية لإرشاد المتعاقدين، عملاً بالمادة ٣٩ من نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة، أو كتعليق توضيحي للنموذج الموحد لتقديم التقارير السنوية الذي اعتمده اللجنة.